

# 51) شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 859 1101)

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد الصلاة بعشرة مجالس القراءة والتعليق على كتاب في الامام الحافظ ابي بكر النبي عاصم رحمه الله تعالى وصلنا عند حديث آ ثمانية وخمسين وتسعمائة ثمانية - [00:00:06](#)

قال حدثنا ابن ابي عمر. بسم الله اقعد حتى هنا ابن ابي عمر قال حتى هنا عبد الرزاق وعبدالله ابن معاذ عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:00:26](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال وايتهم رجل اسود احدى يديه المرأة حبيتنا محمد بن عبدالرحيم. قال حدثنا سعيد بن سليمان. قال حدثنا خلف بن خليفة. قال حدثنا يحيى ابن يزيد. قال كنت - [00:00:40](#)

في السجن انا والفرزدق في يدي ما لك ابن المنذر. فقال الفرزدق في السجن يا يحيى ان كنت كاذبا فلا اخرجني الله من السجن ولا انجاني من يدي هذه وكان يخاف ان لم اكن اتيت ابا هريرة - [00:00:58](#)

ان لم اكن حديث ابا هريرة و ابا سعيد فقلت اني رجل من اهل المشرق وان قوما يخرجون علينا فيقتلون من قال لا اله الا الله ويأمل من سواه من الناس فقالوا - [00:01:16](#)

والا لنجاني الله من السجن. سمعنا خليلنا صلى الله عليه وسلم يقول من قتلهم فله اجر شهيد ومن قتله فله اجر وتوفيت المية وعشرة مع الحسن البصري لكن هو كونه كونه شاعر وماجد - [00:01:29](#)

ها هذا اللي خلى العلماء ما يقولون الحديث قال حفظنا ابو بكر قال حدثنا عن سيدنا حماد بن سلمة عن عطاء بن الساعد عن بلال بن كفوف عن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:02:08](#)

فقسمها فكلما قبض قبضة نظر عن يمينه كأنه يؤمر احدا. وقال حماد وعنده رجل اسود مطنوم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود فقال يا محمد ما عدلت منذ اليوم في القسمة؟ قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يعدل عليكم بعدي - [00:02:32](#)

فقالوا يا رسول الله الا نقتله؟ قال لا ان هذا واصحابه يملكون من الدين كما يملك السهم من الرمية لا يتعلقون من الاسلام بشيء قال حدثنا ابو حاتم قال حدثنا اصبغ من الفرج قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو ابن الحارث عن مقييل ابن عبدالله ابن الاشد عن بسر بن سعيد عن عبيد الله ابن ابي رافع - [00:02:55](#)

ان الحرية هاجت ومع علي وهو مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا لا حكم الا لله. فقال علي كلمة حق اريد اريد بها باطل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا و اشار الى خلفه - [00:03:15](#)

من ابغض خلق الله اليه فيهم اسود احدى يديه طب يشاة او حلمة ثديه. قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امور وقول علي فيهم سعيد ابن يحيى ابن سعيد النبوي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد ابن اسحاق عن ابي عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر عن مقسم ابن ابي - [00:03:30](#)

عن عبدالله بن عمرو ومحمد ابن علي وعن محمد ابن علي ابن حسين وعن عبد الله ابن ابي نجيح انه قال تكلم يومئذ رجل لم يسم الا محمد بن علي قال هو ذو الخويرة رجل من بني تميم. فقال يا محمد - [00:03:53](#)

فقد رأيت ما صنعت في هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فكيف رأيت؟ فقال لم ارك عدلت. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا لم يكن العبد عندي فعند من؟ هنا ينبغي للانسان ان يضع ضابط لنفسه وهو - [00:04:13](#)

مهما يرى من اقوال الشرع فيجب ان يتهم عقله لا يتهم الشر هذا الرجل رأى شيئا بدل ان يتهم عقله وهذا خطأ عظيم يؤدي الى الزندق فقال المسلمون يا رسول الله افلا نقتله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فانه سيكون له شيعة يخرجون من الدين كما يخرج السهو - [00:04:30](#)

ينظر في النصل فلا يجد شيئا ثم ينظر في القدح فلا يوجد شيء ثم ينظر في الفوق فلا يوجد شيء سبق الفرث والدم حدثنا محمد ابن رسول قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني ابو عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر عن مقسم ابي - [00:04:56](#)

مولى عبدالله شوف التقرير اقسما بالقاسم ولا بابنا ابي القاسم وهذا قال ابن القاصر شفتهم ايها نقسم ابو القاسم ما في ما في مبروك ومكال يرسل من الرابعة وما له في البخاري سوى حديث واحد - [00:05:18](#)

نعم مولى عبد الله بن حارث بن نوفل قال خرجت انا وتليد بن كلاب الليثي حتى اتينا عبد الله ابن عمرو وهو يطوف بالبيت معلقا نعليه بيده فقلنا له هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه التميمي يوم حنين؟ قال نعم اقبل رجل من بني تميم يقابله من خويصرة فوقف على رسول الله صلى - [00:06:05](#)

الله عليه وسلم وهو يعطي الناس قال يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فكيف رأيت؟ قال لم ارك اعددت - [00:06:35](#)

قال فقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك اذا لم يكن العبد عندي فعند من يكون فقال عمر يا رسول الله احيانا نقتله؟ قال لا. دعوه فانه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهو من الرمية ينظر - [00:06:45](#)

ثم ينظر في القدح فلا يوجد شيء. سبق الفرث والدم اخبرني محمد بن علي بن الحسيني ابو جعفر مثل حديث ابي عبيدة وسماه ذا الخويصري التميمي قال ابن اسحاق حتى تنبتوا ابي نجيح عن ابيهم بمثل ذلك - [00:07:03](#)

ولا حدثنا الحسن البجلي قال حدثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عامر قال فلم يبق فيهم من الدين الا كما يبقى من ذلك السهم من الرمية قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابيه عن قتادة عن عقبة بن وساج قال كان صاحب لي يحدثني عن شأن - [00:07:24](#)

حوارج وطعنهم على امرائهم. فحججت فلقيت عبدالله بن عمرو رضي الله عنه انت من بقية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جعل الله عندك علما واناس بهذا العراق يطعنون على امرائهم ويشهدون عليهم بالضلالة. فقال لي اولئك عليهم لعنة الله والملائكة - [00:07:44](#)

والناس اجمعين اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقريب من ذهب وفضة فجعل يقسمها بين الناس فقام رجل من اهل البادية فقال يا محمد والله لان امرك الله ان تعدل فما اراك ان تعدل. فقال ويحك - [00:08:04](#)

فجعل يحكمها بين اصحابه فكرو على ويحك من يعدل عليه بعد من يعدل عليه بعدي. فلما ولى قال ردوه رويدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للنبي لهذا يقرأون القرآن ما يجاوز تراقيهم كلما خرجوا فاقتلوهم ثلاثا. اخا يعني صنفا وشبيها - [00:08:22](#)

جنسا قال حقا يا عبد العزيز ابن محمد عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعطاء ابن يسار انه يا ابا سعيد الخضري رضي الله عنه فسأله عن الحق في فقال اجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الحرورية وما ادري ما الحرورية - [00:08:53](#)

ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حلوهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ينظر - [00:09:14](#)

الى سهمه ثم الى نصله ثم الى نصافه فينظر ويتمارى في الفوق. هل علق به شيء من الدم ام لا قال حتى هارون ابن محمد قال عن سعيد عن قتلة عن نصر ابن عاصم عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي قوما - [00:09:33](#)

القرآن لا يجاوز حناجرهم فاذا خرجوا فاقتلوهم فاذا خرجوا فاقتلوهم. وهذا الحديث السابع الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم الذي امر بقتالهم لا يمكن ان يصح لنا ان نكون مناصرين له - [00:09:52](#)

قال حتى هذا ابو بكر قال حدثنا عن عثمان الشحام مسلم ابن ابي بكر عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج من عنده ناس فلقة السنتهم بالقرآن لا يجاوز تلاقيهم فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانه يؤجر قادمهم - [00:10:08](#)

قال عثمان الشحات عن مسلم ابن ابي بكر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل سيجلب وهو منطلق الى الصلاة. فلما قضى الصلاة ورجع اليه وهو ساجد. قام ثم قال النبي صلى الله عليه - [00:10:29](#)

وسلم من يقتل هذا؟ فقام رجل فحصر عن ذراعيه واختلط سيفه وهزه ثم قال يا نبي الله بابي انت وامي كيف اقتل رجل يشهد ان لا اله الا الله وانك محمد عبده ورسوله. ثم قال من يقتل هذا؟ فقام رجل فقال انا. فحصل على الذراعين - [00:10:49](#)

واختاروا سيفه حتى رعدت يده فقال يا رسول الله كيف اقتل اذنا ساجدا؟ يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لو اكلتموه لكان اول فتنة واخرها. هذا دليل ان هذا الرجل - [00:11:09](#)

هو الذي بذر فكرة او فكرة الخروج بين الناس بعدما ترك طيب قد يكون قائل هذا صحابي ليس بصحابي هذا رجل كافر مهتد اظهر الاسلام وتزنى مرض من الدين بالنص - [00:11:29](#)

لو كان مسلما لما يمكن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم بايش؟ بقتل علمنا انه مرتد وهو الذي بادر بذرة الكفر وبذرة الخروج في المسلمين وهذا فيه دلالة ان من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم ظهر لنا بحكم الشرع كفره - [00:11:45](#)

لو يخطئ وان قال لا اله الا الله. وان قال لا اله الا الله. طيب باي شيء يدخل في الاسلام بعد ذلك؟ هذا سؤال مهم. لو اننا رجلا مرتدا ارتد باي شيء يدخل بالاسلام النطق بلا اله الا الله ها؟ التزام مضمون - [00:12:10](#)

احسنت لا بمجرد النطق بلا اله الا الله لانه كان يقولها اذا باي شيء؟ بانكار ما قد فعله او قاله او ما قد انكره. فمثلا لو ان انسانا قال السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#)

باطلة فاذا اشتدت لا يكتفى بان يقول اشهد ان لا اله الا الله بل يأمره يقول واشهد ان السنة حق. فاذا جاء انسان فقال القرآن ليس كلام الله. فاراد الحاكم ان يستجيب - [00:12:50](#)

لا يكفي مجرد قوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا هذا شيء هو يقوله اصلا فلا بد ان يقر بالذي انكر وينكر الذي كان ادعاه في الاسلام وهو باطل - [00:13:10](#)

لو جاء انسان وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ويصلي معنا ويصوم معنا ويحج معنا وبعدين قال ما في بعث يا شيخ او شيخ يعلم الغيب لا بد الان حتى يصح منه الاستتابة ان ايش يفعل؟ ان يقر بالذي انكر او يتبرأ مما ادخلت - [00:13:26](#)

الاسلام من الباطل المسألة مهمة. لا محاربين يا شيخ يعني باعتبار انه هو يعني مسلم ولكن اه كان يعني مو محاك هذا مرتد. نعم قال حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا سعيد عن قتلة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه يرفعه - [00:13:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلهم مثل رجل رمى بسهم فذكروا الحديث. قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا محمد وهذا حدثنا سعيد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة فذكروا الحديث - [00:14:17](#)

يدخل باسم الاسلام وما هي لحظات ويأخذ واحد من هؤلاء الخارجين ذهب اقول ليجلبهم ذهب ابوه ليجلبه يكون من الغالب ابوه يقول والغائب الجنة اني لما ذهبت واذا به يحكم علي بالكفر والردة. ويقول اما ساقطك - [00:14:37](#)

اما ان ترجع الى ما اعتقده نعم وانا مخطئ وانا مضطر وانا يقول ثم وجدت فرصة فهربت وتركت شوفوا الاعتقاد وين يصير؟ نعم ولا حد ثاني عبدالرحمن ابن عمر قال حدثنا محمد بن قال حدثنا سعيد عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن ابي زيد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه - [00:15:04](#)

وسلم قال يدعون الى كتاب الله وليسوا من اهل وليسوا من الله في شيء. فمن قاتلهم كان اولى بالله منهم. يدعون كتاب الله سنة كما قال صلى الله عليه وسلم يقولون من قول خير البرية - [00:15:33](#)

وفي بعض النسخ يقولون من كلام الله هنا قال يدعون الى كتاب الله. نعم قال حطيت انا عمر ضده مكرم قال عطيتني المعلم ذو اسد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم بن كليب. قال حدثني سلمة بن باة قال خرجنا - [00:15:49](#)

حتى وردنا الربثة فاتيينا بيت ابي ذر رضي الله عنه فسالنا عنه فاعتزلنا فقعدنا فاعتزلنا فقعدنا ناحية فاذا هو قد جاء لا يحمل عضوا من جزور او يحمل معه قال فسلم علينا ثم مضى الى بيته فلم يلبث ان جاء. فقعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع واطع لمن كان عليك وان كان - [00:16:08](#)

عبد الحرفي المجدع قال حدثنا عبد الله بن جبيبة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه ابو بكر ابن شيبه الحزامي قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن مالك ابن انس - [00:16:32](#)

قال حدثني يحيى ابن سعيد الانصاري عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يقبض للناس ام حنين من فضة في ثوب بلال - [00:16:46](#)

فقال له رجل اعدل يا نبي الله. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك فمن يعدل ان لم اعدل. قد خبت وخسرت قد خفت ان كنت لا اعدل يجوز على روايته. قد خبت وخسرت ان كنت لاعدل قد خبت وخسرت ان كنت لاعب. قال ان هذا - [00:16:56](#)

واصحابه يخرجون فيكم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين ملوق السهم من الرمية. فقال عمر يا رسول الله انا اضرب فانه منافق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان يتحدث الناس - [00:17:16](#)

من يقتل اصحابي موسى قال حدثنا عبد الله بن حمران قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عمر ابن الحكم عن عبد الله ابن رضي الله عنهما قال اتاه رجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم شبرا يوم حنين. فقال يا محمد اعدل. قال ويحك - [00:17:34](#)

لم اعزل عند من يلتمس العدل. الله اكبر. ثم قال يوشك ان يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم اعداءه يقرأون كتاب الله محلوق رؤوسهم اذا خرجوا فاضربوا اعناقهم - [00:17:54](#)

وكون النبي صلى الله عليه وسلم يقتل مع الهوى مرتدة الذي يشك في عدله النبي باقي العلماء قال العلماء رحمهم الله الحاكم ان يعفو عنا المارقي له ان يعفو عن الناس - [00:18:08](#)

قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا معتمر وقال حدثنا ابي قال سمعت بن مالك يقول رضي الله عنه ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:23](#)

يخرج فيكم او يكون فيكم قوم يتعبدون ويتدينون حتى يعجبوكم وتعجبكم وتعجبهم انفسهم من الدين كما يعلمكم السهم من الرمية هذه الاحاديث كلها ايها الاخوة كثير يا من وينبغي للمسلم ان يقرأ هذه الاحاديث - [00:18:35](#)

سواء في كتاب السنة لابن ابي عاصم كتاب الشريعة كيف شرح انتقاده للسنة؟ هذه الاحاديث الكتب جمعت احاديث كثيرة في بيان من صفات الخوارج احوالهم. حتى لا نفتقر نعم باب في الارزاء والمرجئة والايما ن قول وعمل يزيد وينقص - [00:18:57](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا ابن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:19](#)

عليه وسلم قال صنفان من امتي لا تهالهما شفاعتي المرجئة والقدرية. بل جاء معناه في اللغة التأخير ارجى الشيء يرجئه جاء يعني اخرها والمراد بالارجاع هنا العلمية هو علم على مقالة - [00:19:29](#)

مقالة الجاء اي مقالة القول بان الاعمال ليس من الايمان هذه هي الاعمال ليست زينة ثم ماذا يعتبرون الاعمال على طوائف مختلفة فيما بينهم فالمرجئة هذا اسم فاعل لاصحاب مقالة الارجال - [00:19:48](#)

والمرجئة اعلی آآ ليس اعلی الغالين من المنجية هم الجهمية ولذلك يقول العلماء ان الجهمية جمعوا بين ثلاث جيمات تعرفونها تجهم

جهمية وجيم الجبر وجيم الارجاء الغاليين من المرجئة هم الجامية الذين قالوا الايمان المعرفة - [00:20:11](#)

ويأتي بعد هؤلاء في الظلالة هم اقل ضلالة من اولئك هم وان كانوا ضالين من يقول الايمان التصديق هذي الفرقة الثانية وجه هؤلاء اليوم انا شاعرة الذين يقولون لمن التصديق - [00:20:44](#)

الفرقة الثالثة من المرجئة هم الذين يقولون الايمان هو القول الايمان هو القوم وهذا قول الكرامين نسب الى محمد ابن كرام السجستاني وكان متتلماً على امام العلم ابن خزيمة كما قيل في - [00:21:08](#)

كتب المقال ايضاً هذا امام ايه هو الامام لكن الامام ظلال الصنف الرابع من المرجئة وهم اقرب المرجئة الى اهل السنة طاقة ومنجية الى اهل السنة. مرجئة الفقهاء وهم الذين قالوا الايمان - [00:21:33](#)

تصديق وقول والاعمال ليس من الايمان ولكنه ايش عبارته قالوا الايمان كمال والايمان علامة العمل قالوا والعمل كمال والعمل علامة والعمل مترتب عليه حكم دخول الجنة من عدمها لا الايمان - [00:22:01](#)

لذلك هم لا يختلفون مع اهل السنة في مسألة تكفير عدم تكفير اصحاب الكبائر ولا يختلفون معنا في مسألة ان الفاسق ليس كالمؤمن الطابع ولكنهم يقولون ان الناس في اصل الايمان سواء - [00:22:36](#)

والمقصود باصل الايمان التصديق القلبي والنطق اللساني ولهم مقالات اخرى كثيرة متفرعة لهذه لا يشرع هذا الوقت لشرحه لكن المقصود ان هذه هي علامة اصناف المرجئة كل من يؤخر الاعمال ما يسمى الايمان فهو مرجئ. واما اهل السنة فيقولون الايمان قول وعمل. يزيد وينقص - [00:22:56](#)

نحن خيلنا نفهم سؤال ما فهمت الصنف الرابع شو المشكلة؟ يعني ما هو يقولون الايمان قول وتصديق والاعمال كمال ومرتب عليه الحكم في في الآخرة من حيث دخول الجنة او دخول النار - [00:23:28](#)

وسرتم اهل السنة فيقولون الامام قوم وعمل. يقصدون بالعمل بالعمل القلبي والعمل البدني. ويقصدون بالقول قول قلب قوله اللسان ويزيد وينقص يزيد في اصله القلبي ويزيد في اصله البدني ويزيد في كمالاته - [00:24:02](#)

ولذلك اهل السنة عندهم الايمان الايمان امله فيه على ثلاث مراتب من معه اصل الايمان وهو المسلم وعلامته انه يخالف بالكفار ويحكم له بالاسلام الذي معه اصل وبلسان الشرع يسمى المسلم - [00:24:30](#)

ثم من معه الايمان الواجب وهو المؤمن علامته انه يفعل الواجبات ويترك المحرمات ولا يصبر على كبيرة ولا يصبر على كبيرها ان وقعت منه يتوب الى الله جل وعلا كان معه الايمان الواجب - [00:24:57](#)

وكل نفي للايمان انتبهوا لهذه المسألة كل نفي لايمان بلسان الشهوة فانه لا يصح ان يقال الا انه مراد به اما الاصل ان كان المنفي مما يناقض اصل الاسلام واما ان يكون المقصود نفي الواجب - [00:25:25](#)

ولا ينفي الشارع الايمان لاجل الكمال فكل من قال مثل قوله صلى الله عليه وسلم والله ما يؤمنون والله لا يؤمنون قالوا من؟ قال من لا يأمن جاره قال المراد كمال الايمان فقد اخطأ على الشر - [00:25:53](#)

لان الشرع لا ينفي الايمان لمجرد الكمال انما ينسي الايمان لنفي الايمان الواجب او لنفي اصل الايمان مثل فيعني قول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه الان التبديل هنا المقصود بانه يأتي بشيء يناقض اصل الايمان - [00:26:11](#)

شيء يناقض اصل الايمان كان يواظب الاسلام المعروفة والاعمال الشريكة المعروفة والاقوال الشريكة المعروفة نواقض الاسلام تعرفونه كون الانسان يشك يرتاح يكذب يبغض يكره هذي نوايب الاسلام القلبية توافق الاسلام العملية - [00:26:38](#)

يسجد للصنم عياداً بالله يذبح لغير الله ومن النواقض الاسلام القولية يسب الله يسب الرسول يشتم الله الرسول ونحو ذلك من الاعمال المرتبة الثالثة الايمان الكامل الايمان الكامل هو الذي - [00:27:04](#)

جاء فيه المدح المطلق كل مدح في القرآن مطلق فانما هو لاهل الايمان الكامل والواجب واما اهل من معه اصل الايمان فلم يترتب عليه مدح بالقرآن والسنة والنجاة كل الايات التي فيها النجاة - [00:27:33](#)

فهي متعلقة بكمال الايمان والايمان الواجب واما من معه اصل الاسلام فمسكوت عنه. لماذا مسكوت عنه؟ لانه تحت المشيخ صاحب



الكبائر تحت المشيئة صاحب الكبائر اللي هو صاحب اصل الايمان. تحت المشيخ - 00:28:00

ان شاء غفر الله له وان شاء عذبه ثم ادخله بعد ان اه الشيطان شفاعة الشافعي او ما شاء الله يخرججه ويدخله الجنة المرتبة الثالثة

هي الاحسان المرتبة الثانية هي الايمان - 00:28:21

اذن ننتبه لهذه القضية ونعرف للناس مراتبها. قال الله عز وجل في سورة فاطر والله فطر الناس هكذا غيرهم على الكفر واهل الايمان

على هذه الثلاث طبقات في سورة فاطمة الله فطر الناس على الكفر - 00:28:39

وفطر اهل الايمان على ثلاث طبقات وقال جل وعلا ثم ورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه هذا اللي معه اصل

الايمان ما يجتهد ولا يعني يترك المحرمات بل يصبر عليها ولا يمثل الواجبات بل يصبر على تركها - 00:29:00

ولكن ليس معه ما ينقض لم يأتي باعتقاد ينقض الاسلام ولا بعمل ينقض الاسلام ولا بقول ينقض الاسلام ومنهم مقتصر وهل مع

الايمان الواجب ومنهم سابق بالغيرات وهذا هو اهل الايمان. هنا ننتبه بالعكس المرجئة كل المرجية يقول لا - 00:29:26

الا التكذيبي ما عندهم كفر الا ما يتعلق بايش بالقلب تكذيب انكار جحود هذا كفر عندهم ما عندنا بكفر اسمه عمل تقول له طيب

الرجل يلقي المصحف يستهزئ به. قال القاء المصحف استهزاء دليل على تكذيبه - 00:29:52

فيجعلون الكفر الظاهر امارة على الكفر ولا يقولون هو كفر. اهل السنة يقولون لا هذا هو كفر. ما لنا علاقة احنا بيه ما نقول هذا ليس

بكفر امارة على الكفار بين الامرين - 00:30:14

هم يقولون لا هذا ليس زيد. هذا دليل على انه زيت يقول لا هذا هذا هو الكفر فاذا هذه المسألة مهمة تنتبهوا لها. رجل يسب الله

ورسوله يقول سب الله ليس بكفر - 00:30:29

سب الله ايش؟ يقول سب الله دليل على تكذيب في قلبه هذا ما يلزم قد يكون انسان ما هو مكذب ويسب لامر وقع عليه في التقدير

نقول لا انت مسلم؟ هم يقولوا مسلم - 00:30:47

هذا ليس بالصحية فننتبه لهذه المسائل وعلى كل حال لو يعني تقرأون في كتاب السنة الخلاذ ان يفصل في مسائل تفصيلا ماتعا

بديعا. نعم قلنا درس مسبق غدا نستقبل السيبي - 00:31:06

طيب اتفضل وسعنا في الايمان يعني يعني اصل الايمان والايمان فاذا جاءنا في الايمان اما ان يأتي على اصل الايمان وعلامته ان

يكون المنفي مناقضا للتوحيد مناقضا لاصلا واما ان يأتي للايمان الواجب اذا لم يكن مناقضا - 00:31:27

مثلا لما قال الله عز وجل ومن يتوهم منكم فانه منهم فاني ومنهم الان فانه منه. هل نقول كل من تولى الكفار فهو منهم؟ انتبه ان

تولاهم لدينهم فهو منهم - 00:31:48

لان التولي للدين لا يكون الا كفرا مناقضا للاسلام لكن انت ولاهم لدنيا لمن؟ رجال لمنصب يهول نفسه يتأول لنفسه يسوغ لنفسه فهو

يعلم ان فعله هذا يكون محرم عرفت كيف - 00:32:09

هذا لا لا نقول عنه انه كفر كفرا مخرجا للاسلام فالمسائل فيها نفي يختلف يريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله يقولون نؤمن ببعض

ونكفر ببعض قال بعدها اولئك هم الكافرون حقا. شفتوا - 00:32:35

نفي عنهم اصل اللسان ليش؟ لانه الذي جاء به ينقض اصله من اصول الايمان الايمان بالرسول هو يقول انا ومن بعد رجع انا ومن

بيونس فهمت نعم مقالة هذه العبارة - 00:32:56

ايه عبارة قال تجدها في نعم تجدها في اي كتاب من كتب عقائد ما تريده. اي كتاب من كتب العقائد مثل العقائد النسفية نور الظلم

اه شرح الثقة الاكبر وان كان نقل كلام شيخ الاسلام لكنه يبقى من وجهة الرقة بلا اشكال - 00:33:21

اما بالعز ابا ابن عبد العزيز رد قوله وبين الخطأ والعقيدة فقال ان سفيا وكتاب نور الظلم وشرح الفقه الاكبر لملة عن القارئ

ونحوها. نعم لا شفيح ايضا ما تريد ايضا فيه هذا الكلام - 00:33:48

قال حدثنا ابن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس. لا كانك تركت حليب محمد ابن فضيل عن القاسم ابن حبيب عن نزار عن

مسيون عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:14

قال سبحانه من امتي ليس لهما في الاسلام او في الآخرة نصيب. القدرية والمرجئة قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم ابو ابو يحيى قال  
حقنا يونس ابن محمد قال حدثنا عبد الله ابن محمد الليثي قال حدثنا نزار ابن حيان عن عكرمة - [00:34:38](#)  
ابن عباس عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عباس وعن جابر بن عبد الله رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب اهل - [00:34:56](#)  
يا ايها القدر. يلا الان كيف تفهمون هذه القاعدة وفق ما درسوا صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب الذي درسناه ان القاعدة  
متكررة عند اهل السنة ان الانسان لا يخرج - [00:35:14](#)  
عن الاسلام الا بما ينقضه وعلى هذا فاهل البدع الان لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهما في الاسلام نصيب شفتوا الان اما  
ان تجعل تبحث عن تفسير لهذه الاحاديث والروايات حتى لا تنقض الاصل. وهو ان الانسان عندنا لا يخرج الا بما ينقض الاسلام -  
[00:35:31](#)  
لكن هذا ليس معناه ان الحديث المراد به ليس له في الاسلام نصيب اي واجب ابدا اذا ما المراد انه قال للامم ما يخالف لكن ما المراد  
ان الاسلام بالاسلام نصيب؟ ليس لهم في الاسلام نصيب. المقصود نصيب - [00:35:58](#)  
يستحقون بالمدح بل هم لهم نصيب يستحقون به الذنب يأخذون من الاسلام ما لا يستحقون به المدح ليس له في الاسلام نصيب  
يستحقون به المدح يعلق عليه النجاة جمعا بين هذه الروايات وبين الايات والاحاديث التي دلت على ان المسلم لا يكفر - [00:36:17](#)  
بالمقالة الا اذا كانت مناقضة للايمان والتوحيد ولكن هذا لا يعني انه ليس هناك من المرجية والقدرية ليسوا كفار. هناك من المرجية  
والقدرية كفار. الجهة بن صفوان الترمذي هذا كافر زنديق قتل بلسان الشاة - [00:36:42](#)  
الجعد ابن درهم قتل بفتوى ائمة الزمان انه كافر ولا يشق امر مسلم في كفر هؤلاء الذين اطبق الائمة على كفرهم انا انا شيء معلوم  
فاذا لما نقول نحن صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام اما ان نقول ان الصنف هنا المقصود به الطائفة - [00:36:59](#)  
اذن ليس في الاسلام نصيب يستحقون فيه المدح ويترتب عليهم لهم النجاة هذا الذي نفهمه ليش يسمى الحب لا لا حكمنا ليش لو  
بالاسلام نصيب حكم ما لهم في الاسلام نصيب؟ اذا معناه اما ان نحمله على الذين هم من كفار منهم الزنادقة الذين يريدون هدم الدين  
واظهروا - [00:37:26](#)  
تنام واتوا بمثل هذه المقالات فيكون صنفان يعني صاحب المقال او يكون المدح والذم اذا قلنا المراد به اه الفرقة ككل. نعم طيب  
الامة ايش صار؟ ليس بالاسلام نصيب من امتي - [00:37:58](#)  
يعني وين راحوا هذا القسم ليس لهما في الاسلام نصيبا ولا قصير يعني هم بقروا من امة الاسلام وخرج نعم اما خروجا بمعنى المرء  
حالمهم في حال الخوارج واما خروجا بمعنى خروج عن السنة والعقيدة الصحيحة - [00:38:20](#)  
قال حدثنا هارون هارون ابن موسى قال حدثنا ابو ضمرة عن سليمان ابن جعفر الاسدي عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن  
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لا يردان علي الحوض القدرية والمرجئة - [00:38:50](#)  
وعلى حبيبنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سعيد الحمصي عن هارون ابن هارون عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي في العصبية والقدرية والرواية من غير من غير ثبت - [00:39:10](#)  
نعم وعلى حفظ الله يوسف وابن موسى وعلى حفظنا محمد ابن بشر قال حدثنا سلام سلام ابن ابي عمرة عن عكرمة عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:29](#)  
عليه وسلم اثنتان من امتي ليس لهما في الاسلام سهل القدرية والمرجئة. قال ابن مصفر قال حفظنا البقية عن ابي العلاء الدمشقي عن  
محمد ابن جحاة عن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:42](#)  
ما بعث الله نبيا قط الا جعل في امته قدرية ومرجئة. وان الله تعالى لعن على لسان سبعين نبي للقدرية والمرجئة قال حدثنا قال ابو  
بكر ابن ابي عاصم سمعت المسيب ابن المسيب ابن واضح سنة تسع وعشرين ومائتين يقول اتيت يوسف اتيت يوسف - [00:40:02](#)  
ان اسباطهم فقلت يا ابا محمد انك بقية بقية ممن مضى من العلماء. الله. وانت حجة على من لقيت. وانت امام السنة وامراتك اسمع

منك الاحاديث ولكن اتيتك اسألك عن تفسيرها وقد جاء هذا الحديث ان بني اسرائيل افترقت على احدى وسبعين فرقة - 00:40:23  
وان هذه الامة ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة. فما هذه الفرق حتى نجتنبهم؟ فقال اصلها اربعة والمرجئة والشيعة والخوارج.

فثمانية عشر منها في الشيعة. الاثر هذا فيه كلمات عظيمة ان العلماء وحجة الله على الخلق - 00:40:43

فهم قام الكتاب وقاموا بالكتاب ومن اسفه اراء الخوارج تسفيهم لعلماء الامة من فوائد هذا الاثر ان ائمة السنة يرجع اليهم في تفسير النصوص يرجع اليهم في التفسير النصوص وقول يوسف ابن اسفار اصلها اربعة القدرية والمنجية والشيعة والخوارج لا يعني

الحصر - 00:41:07

لا يعني الحصى لان الجهمية معروفين انهم من الفرق الضالة والمعتزلة من الفرق الضالة وكذلك المشبه من الفرق الضالة وانما هذا

بحسب ما بلغه وعلمه من احوالهم وليس هو باب حصر - 00:41:37

مزال ان شاء الله وجاءنا اليوم وقال لنا كما قلنا له من هم الخوارج اليوم فقال الخوارج اليوم فقط هم الافاضل في في عمان فجاء

شخص اخر قال لا هذا حسب علمك - 00:42:02

الخوارج اليوم اكثر من ذلك هناك خوارج في عمان وخارج في الجزائر من الاباضية وهناك خوارج من غير الاباضية سواء في العراق

او في الشام او في باكستان وفي غيرها من البلدان - 00:42:21

فكل يخبر عن علمه. نعم باب قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا غندر قال عن عن شعبة عن عمرو بن ابي حكيم عن عبد الله ابن بريدة عن

يحيى ابن يعمر عن ابي الاسود الديني قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه باليمن وارتفعوا اليه في اليهودي مات وترك اخاه -

00:42:38

بما قال معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام يزيد ولا ينقص فورثه والشاهد فيه الاسلام يزيد. اذا هذا فيه دلالة

على الايمان يزيدني وان الاسلام يزيد - 00:42:58

فالاسلام والايمان من الاسماء المترادفة اذا تفرقا بيدخلوا معنا حديما في الآخرة واذا اجتمعا فان المراد بالاسلام الاعمال الظاهرة.

والمراد بالايمان بالاعمال القلبية اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا تظمن احدهما معنى الآخر - 00:43:13

مثلا قوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من ائتمنه الناس اذا اجتمعوا الافترق اجتمع فجعل

للاسلام حظ العمل الظاهر. وجعل الايمان حظ ايش؟ عمل القلب - 00:43:40

لكن لما قال صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. فذاك المسلم الذي له ما لنا وعلي ما لنا. ها الان افترقا

يتضمن ان المؤمن كذلك ولا لا؟ نعم - 00:43:59

يزيد ولا ينقص يزيد وينقص لا لا الاسلام يزيد ولا ينقص. الاسلام يزيد اي بمعنى يزيد الايمان فيه اما قوله ولا ينقص ولا ينقص اي

بمعنى لا ينقص فلا نأخذ آا الارث من المسلم للكافر - 00:44:19

هذه مسألة اخرى لكن استشعر فيه على كلمة الزيادة فقط. نعم لا لا لا المقصود في الميراث مسلم مات له اخ كافر الان هذا الكافر مات

من يرثه المسلم يرث ولا ما يرث؟ فمعاذ ابن جبل يقول الاسلام يزيد اذا نأخذ بالمال منه ونحط المسرف - 00:44:42

ولا ينقص بمعنى لو مات المسلم لا نعطي ما له للكافر نعم على هذا اجتهاد معاذ ولذلك الحنفية يأخذون بهذا القول الحنفية يخطفون

بقول معاذ نعم على كل حال حديث اسلام ضعيف ما دام ضعيف - 00:45:06

الطفل الصحيح انه لا يأتي مسلما كافرا ولا الكافر والمسلمة حديث في الصحيح توب عليه من الصلاة قال حدثنا يخوض قال حدثنا

ابن ابي حازم عن يزيد ابن عبد الله ابن الهاد عن عبد الله ابن دينار ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:45:32

قال تصدقن يا معشر النساء واكثرن الاستغفار ما رأيتن الا اقساط عقل ودين اغلب لدي لب منكن قلنا يا رسول الله وما نقصان العقل

والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين بشهادة رجل واحد بشهادة رجل فهذا نقصان - 00:45:52

معكم ويمكننا الليالي لا يصلين ويفطرن في رمضان فهذا نقصان الدين. وهذا النص فيه دلالة على ان نقصان الدين قد يكون السبب



الخارجي عن امر المكلف وقد يكون بسبب المكلف بنفسه - 00:46:11

ولكن في كلا في كلا الحاليتين فانهم ينقص يسمى ناقص نعم قال حدثنا يعقوب ولا حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:27

ما رأيتم الناقصات عقل ودين لذوي اللباب وذوي الرأي منكن؟ قالت امرأة يا رسول الله وما نقصان عقولنا وديننا؟ قال المرتين منكن بشهادة رجل ونقصان دينكن الحيض تمكث تمكث الثلاث والاربع ولا تصلي. فالحديث - 00:46:48

يعني فيه ليست هذا بيان لان المرأة يعني مهانة وكذا لا هذا خبر عن الواقع لو جاء انسان وقال رجل لا يحيض والمرأة تحيض هذا ايش ولا خبر عن الواقع - 00:47:08

فلا يأتي انسان يقول كيف دينكم مثل ما يقول هذول اللي يسمون نفسهم مثقفين والمفكرين اللي انا اسميهم مسخفين يقول هذا حديث باطل ليش كيف يقول ان المرأة ناقصة عقل ودين - 00:47:24

هذا خبر عن الواقع وليس ذما لها متى تدم المرأة؟ ان كان النقصان منها هنا يترتب عليها الذنب اما هذا المصنف سمنا لا يترتب عليها دم فلا جر لكم مثالا - 00:47:38

المؤمنون الذين توفوا قبل ان يفرض الله عز وجل الصيام والزكاة والحج هل يذمون لانهم لم يصلوا ولم يزكوا ولم يحجوا؟ اذا لان النقصان ليس من جهته النقصان ليس من جهتها بل لو انهم ابقوا لو انهم بقوا احياء لصاموا وصلوا وزكوا وحجوا - 00:47:56 والمرأة لو امرها الله في حال ان تصلي كانت ستصلي. ولذلك نراها ان الله امرها بالقضاء الصوم ها تخفف نعم نعم هذا دليل على ان ليس الامر خارج عنها. نعم - 00:48:23

اي نعم. على كل المنج الذين يقولون المال لا يزيد ولا ينقص هذا فيه رد عليه لانهم لا يرون ترك الاعمال ينقصان في الايمان وهذا الحديث نص بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لقبها بنقصان الدين بسبب تركها الصوم والصلاة. مع ان هذا امر خارج - 00:48:43 معذور شرعا. نعم قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا عبد الله بن عمر وابو معمر قال قال حدثنا عبد الوالد؟ قال حدثنا للمعلم عن ابن بريدة ان يحيى ابن يعمر حدثه ان ابا الاسود حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه حدثه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - 00:49:13

ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته فاذا هو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم ما على ذلك الا دخل الجنة. قلت وان زنا وان سبق. قال وان زنا وان سرق. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق - 00:49:35 وان زنا وسرق وان زنا وسرق وان رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو وهو يجر رداءه وهو يقول نعم وان رغم انف ابي ذر. قال فكان ابو ذر يحدث ويقول وان رفع انف ابي ذر. هذا الحديث اراده المصنف للدلالة في - 00:49:56

الرد على الخوارج الذين يقولون الايمان لا ينقص الايمان ينقض عندهم تقريبا لا ينقص اذا نقص نقص فذلك كافر السارق كافر مغتاب كافر انما هو كافر مرادك هذا من اقوال بعض الخوارج - 00:50:18

انهم يكفرون بالكبيرة. اقول ذكرت لكم ان هذا قول يعني اه اكثر الخوارج. وقول عامتهم التكفير وقول بعضهم التكفير حتى بالصلاة والقول الذي يجمعه التكفير بالمعوية تكفير بايش؟ شو معنى؟ وكنت معي فانت مؤمن. ما انت معي لست مؤمن - 00:50:44

كذلك الامام محمد ابن الوهاب رحمه الله لما جائته الرسالة من اهل البلد الحرام قال واما قول من يكفر بمعوية فاعوذ فيقول سبحانه هذا بهتان عظيم. انما هذا قول الخوارج. نعم - 00:51:13

لا ينظرون الى هذا احدكم من هم الخوارج والمرجية وكذا يعني واضح ما وجهة تأويل البهم او كذا او الايات ينظرون فيها والسارق هو السارقة فاقطعوا ايديهما صح تغطية قديمة ولا فاقتلوهم - 00:51:28

هم يقولون لا نقتله. الله يقول لا ويش؟ لازم نقتله. ايش نسوي يا اخي؟ الظاهر ما يلقون الفرق بين اليد ثم يؤولون الايات حادث سهل عنده يقول لك هذا حديث هذا مو صحيح - 00:51:47

الايات يا شيخ ما ما يقبلونها يهونون على هواهم. نعم قال حدثنا عقبة بن منكر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو معاوية

عن الاعمش عن زيد ابن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:10](#)

وان زنا وان سرق مثله. قال حديثنا عبدالله بن محمد بن اسماء قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن المعروف عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سبق - [00:52:26](#)

باب في الوعد والوعيد وان لله فيه خيارا ومشينة. الله اكبر. الله اكبر فالوعد والوعيد لله عز وجل فيه خيار ومشينة فالله جل وعلا منجز الوعد سبحانه. لكن اه انتبهوا ان الوعد - [00:52:40](#)

الله تبارك وتعالى لابد ان ينجزه اذا توفرت الشروط وانتفت الموانع لايجاب الله ذلك على نفسه لا لانجاب الخلق ذلك عنها فما لله فما للعبيد عليه حق واجب انما الحق حق الله تبارك وتعالى - [00:52:59](#)

هو الذي اوجب على نفسه وان لم يرتب على الوعيد شيئا فلا بد ان نستيقظ ان ثم ها خلا من الفاعل انتبهوا لهذه القاعدة ان الله لا يخلف الميعاد فوعده حق - [00:53:20](#)

لا يخلفه جل وعلا فان رأينا انسانا جاءه الخلف فلا بد ان نضع التهمة عليه نقول ان قيامه بالعمل لم يكن وفق الشرع وعد الله عز وجل مجاهدين باي شيء - [00:53:42](#)

في الجنة رجل يذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم ويجاهد ويموت ويقول صلى الله عليه وسلم اما انه في النار هذا ما يترتب عليه خنف الواحد انه في النار ليش؟ لشملة شمسة لشملة ايش؟ غلها - [00:53:59](#)

المسألة واضحة اما الوعيد فكما ذكرت لكم الوعيد الله جل وعلا قد يحققه اذا وجد الشروط وانتهت الموارد وقد انتبهوا لهذا قد يوجد الشروط وتنتفي الموانئ ومع ذلك يعفو عنه. لان العفو مع الاستحقاق كرم - [00:54:15](#)

العفو مع الاستحقاق في الوعيد ايش يسميه؟ كرم والخلف مع الاستحقاق في الوعد كذب واما الخوارج لم يفرقوا بين الوعد والوعيد فزعموا ان الخلف في الوعيد كالخلف في الوعد وذلك المعتزلة وضعوا قاعدتهم المعروفة قاعدة الايجاب - [00:54:40](#)

فاوجبوا على الله تعالى الله عن ذلك ان يعذب الفساق ويخلدهم في النار قالوا هذا يجب عليه لانه اذا لم يفعل اخلف الوعد الوعي وقالوا يجب على الله ان ينجز وعده لان الخلف في الوعد خلف في الميعاد. نقول لا انتم ما تجيبون - [00:55:09](#)

يلا يا شيخ لا يجوز للعقل ان يوجب على الله. الله الذي يوجب على نفسه نعم وانا لله في خيارا ومشينة. كلمة جميلة جدا جدا الله يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. ولكن لابد ان ندرك ان هذا الخيار والاشياء مرتبطة متعلقة به - [00:55:35](#)

خشبة الله عز وجل نعم بحكمة ماذا يعني في بعض اه لاهل السنة انهم اختلفوا في معنى الوعد والوعيد جاء هذا الكلام من يقول الكلام لا اعلم انه اختلف نعم يا شيخ - [00:55:57](#)

ليش؟ في معنى الوعد والوعيد هذا يطلق على هذا ما فيه اشكال ما في اشكال يعني ما في هو التفريق بينه التفريق التفريق من حيث الكرة واضح ابي تعرف ولكن - [00:56:20](#)

من حيث المعنى العام من حيث المعنى العام فان كل وعيد هو وعد بمعنى العهد عرفت؟ ربنا هيعمل لغوي. بالمعنى اللغوي نعم. لكن الشرع ينصب له بين الوعد والوعيد نعم شيخنا - [00:56:42](#)

تلاهم منسوب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال علي الخوار من اخواننا هل صحيح؟ انا ضعيف لكن السيرة العملية التي عملها هو معهم يدلنا انه لم يراهم كفار - [00:57:00](#)

تم خوارج اخواننا لكن في رواية صحيحة قال يا اخواننا بغوا علينا هذي صحيحة ليست عفوا في معاوية فهذه ليست في الخوارج هذه في صفين يعني اخواننا بقوا فالخوارج - [00:57:23](#)

الذي ثبت من سيرارته لعمليا ولم يعامله معاملة الكفار. لم يسند لسانه لم يجهز على جريحه لم يقتل قريبهم لهذا اذا اسناده ضعيف فلذلك نستشهد بالسيرة العملية التي لا مفر منها اي نعم - [00:57:46](#)

الكفار يفرّوا ضعيفا حسب علمي ومين اللي كفر؟ من الكفر يفخر يعني قالوا من المنافقين؟ قال من المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا من هم الذين اوتوا عز وجل المعتزلة - [00:58:10](#)

قال حقيقة لنا هدية قال حدثنا سهيل بن ابي حزم القطعي عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وعده الله من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجزه له. ومن وعده على عمل عقابا فهو - [00:58:27](#)

وفيه من خياطة وانا حسيت انه ابو كامل فضيل ابن حسين قال حدثنا هذا التفريق من من النبي صلى الله عليه وسلم بين الوعد وبين الوعيد. نعم قال يزيد ابن جريج قال احدثنا خالد عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا كما - [00:58:48](#)

على النساء فقال ان اصاب احد منكم حدا تعجلت له تعجلت له عقوبته فهو كفارة له. ومن اخر عنه فامر الله ان شاء عذبه وان شاء رحمه. هذا واقع رحم هذا واضح في ان الوعيد تحت البشير. نعم - [00:59:11](#)

قال ورواه ايضا يحيى عن عبادة وقال ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ورواه ابو ابليس الخولاني عن عبادة رضي الله عنه قال احببنا ابن خلداد قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن عبادة رضي الله عنه - [00:59:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال حبيبنا ابو بكر بن خالد قال حديث ابن ابي علي عن خالد عن ابي قلابة عن ابي الاشعث وادي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:50](#)

نحو قال حدثنا محمد البكري قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة ووهيب عن خالد عن ابي عن ابي الاشعث عن عبادة رضي الله عنه وعن صلى الله عليه وسلم له مثل - [01:00:00](#)

قال حفظنا محمود بن خالد قال حفظنا في الياي عن سفيان عن خالد عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [01:00:13](#)

قال حدثنا ام موسى قال حدثنا محمد بن خالد بن عتمة قال حدثنا نافع بن عبدالرحمن بن ابي نعيم قال حدثنا محمد بن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز عن ابي يفيغ عن عمرة رضي الله عنه قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه عليه - [01:00:23](#)

يقول خمس صلوات كتبهن الله على عباده من جاء بهن يوم القيامة لم يضيع منهن شيئا استغفاراً بحقهن كان له وعند الله عهد من ان يدخله الجنة. ومن لم يأت بهن لم يكن له من الله عهد. ان شاء عذبه وان شاء رحمه. تأملوا معي هذا الحديث - [01:00:42](#)

ان المظيع له هذا الوعي فكيف بالتارك بالله عليكم لا يكون العقوبة اشد هو من باب اولى لابد ان تختلف العقول اذا كان مجرد المضيع له هذه العقوبة انه تحت المشية فكيف بالتارك كلفة؟ لذلك قال الله فخلف من بعدهم خلف اضاعوا - [01:01:02](#)

صلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيها ضيعوا بس على اوقاتها كما قال ابن عباس فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماء مع ان غياب اتفاق العلماء ليس الكفر الاكبر - [01:01:26](#)

ومع ذلك هذا المعيد جاء على الرياء الذي هو الشرك الاصغر على الصلاة. فكيف اذا ترك الصلاة نعم قال حدثنا عبد الوهاب من نجدة قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن عن عقيد ابن مدرك عن لقمان ابن عامر عن ابي راشد الحبراني - [01:01:49](#)

هل عملت بن الصامت رضي الله عنه انه قام فيهم عند كنيسة معاوية فحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من عبد الله لا يشرك به شيئا واقام الصلاة واتى الزكاة وسمع واطاع فان الله يدخله - [01:02:07](#)

من اي ابواب الجنة شاء وان لها ثمانية ابواب ومن عبد الله لا يشرك به شيئا واتى الزكاة وسمع وعصى فان الله من من امره وان الله من امره على الخيار ان شاء رحمه وان شاء عذبه. قوله عند كنيسة معاوية لا اعلم ما وجهه لعل عندك كنيسة مال - [01:02:25](#)

لان عباد ابن الصامت كان في فلسطين في بيت المقدس فما ادري ايش قال معاوية عند كنيسة ماريما وهذا الحديث مثل الذي قبله. نعم هو الحديث السابق كافة لان يعني كأن المقابلة - [01:02:47](#)

ومن لم يأت بهن استخفافا يأمر بحقهن ما قالش انشاء عدد منشأة. اي مو مهتم صلي يوم. بكرة ما يصلي. الكلام مو على كلام على التالي كلام على المظيع تصلي كاي ان شاء الله مو مدة. ومن لم يأت بهن. ايه. كمل. ايوا. ما قال ما قال ومن لم يأت بدون شكل - [01:03:16](#)

يعني الان عندنا لاحظ من جاء بهن يوم القيامة لم يضيع منهن شيء هذا محافظ ولا لا؟ نعم. اذا القسمة احفظ القسمة عندنا المحافظة

بعدين ومن لم يأتي بهن هذا ايش نسميه الان؟ نسميه المطيع ولا التارك - [01:03:37](#)

التالت اه اذا قلت ومن لم يأت بهن لم يكن له عند الله عهد فالتارك معناها انك الاول في الاول الضياع ما له معنى كان الواجب عليه ان يقول من جاء بهن يوم القيامة لم يترك ما يقول يضيع - [01:03:54](#)

يعني اذا قال ضيع غير العامد الحديث مثل قول الله فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة طويل للمصلين عن صلاتهم سواء ما له معنى اخر وذلك روايات ابي داود وغيرها لو جمعت - [01:04:13](#)

تدرك هذا المعنى لذلك كان شيخنا الشيخ عبد المحسن نفع الله به ووفقه كان يقول يعني يتعجب من استثناء شيخنا الشيخ الالباني بهذا الحديث حديث ابي داود على عدم تكفير الصلاة. قال لو جمعت روايات دلت على انه كافر - [01:04:31](#)

نعم على كل حال المسألة هذه خلافة جمهور الائمة الشافعي ومالك وابو حنيفة يرون ان تارك الصلاة ليس رجالا ولما مات مات وهو المذهب عند ان تارك الصلاة كافة. واما المناظرة المحكية بين الشافعي واحمد هذه لا تصح - [01:04:50](#)

فهذي لا تصح بل هي منتقضة باصول الشافعي يحمل في الصلاة فماذا يحمل اليوم قال مضيع فهو التالي تعرف يقول مهو بداخل في الحديث مهو في القسمة القسمة محافظ ومضيع - [01:05:12](#)

القسم محافظ مضيع هي القسمة الثلاثية. محافظ مضيع واذا شئت انت على الاصطلاح المرجئة نقول ايش بنتك الاصطلاح مرجئة الفقهاء يقولون محافظ نضيع تارك جاحد صار اوقع تخسر نعم معنى تارك الصلاة - [01:05:37](#)

طبعاً اه الان سؤال مهم جدا هذه مسألة مهمة ما معنى التقوى في طرف الشارع لو ان انسان مثلاً ذكر الله عز وجل ببعض الازكار ولم يحافظ على اذكاره كلها هل هذا يسمى تاركاً للذكر - [01:06:12](#)

اذا المثل هذه مهمة وهي مرتبطة بمسألة الحكم هل يأخذ الشيء الاسم بمجرد ملامسته او يأخذ الاسم باكثره ووضح لكم هذا المثال بمثال اخر لو ان انساناً ما جاء يتوضأ - [01:06:42](#)

فتوضأ غسل وجهه ويديه ورأسه. والان اصبح يغسل قدميه هلا نقول هو متوضئ ولا لا بد ان ينهي حتى لا يكون متوضئ اذا هنا في اشياء لا يأخذ الشيء حكمه الا بعد الانتهاء منه - [01:07:09](#)

وفي اشياء مثل الذكر يأخذ حكمه بمجرد البداية. انسان جلس عند المصحف يقرأ بمجرد ما ان يبدأ يقرأ ايش نسميه انت؟ قارئ للقرآن. تالي للقرآن ذاك ما يشترط ان يقرأ شيء معين حتى نسميه قارئ لذلك فهنا نأتي الى كلمة التالي ما معنى التالي - [01:07:29](#)

شيخا ابن تيمية رحمه الله يقول الفرق بين التارك والجاحد جاحد منك والتارك يقول لست بمنكر لكن لا اصلي اذا كنت لو تلاحظون بلدان في تركيا في مصر في باكستان - [01:07:53](#)

لا ادري البلدان اللي انا شفتها انهم لا يصلون في المساجد الا يوم الجمعة. بقية الصلوات اما انهم لا يصلون او يصلون بعضهم هؤلاء ليسوا تاركين للصلاة بدليل انهم يصلوا - [01:08:13](#)

فكيف انت تسميه تارك وهو يصلي كيف تسميه تاركاً وهو يصلي ونذكر ان المعنى التالك هو الذي لا يصلي بالكليات بس اهل السنة لم يختلفوا جاحد يعني لا ما يخترق الجهل - [01:08:33](#)

لا في جاحد من تارك الصلاة ولا في جاحد اي شيء من الاسلام من المعلوم للضرورة. نعم. نعم وانما اختلفوا في التارك اه كان يقوم الليل احسنت نعم هو يسمى قائم الليل ثم تركه - [01:08:54](#)

فعلاً لم يصلي البتة خلاص الان لكن لو صلى يوماً لا يقدر نعم هتصدق انتفضل بارك الله فيك. هل هناك من قال ترك صلاة واحدة ايه؟ في من اهل العلم ما قالها - [01:09:15](#)

ومن المتقدمين ترك صلاة الفجر. طيب. ولم يأتي عليه الظهر عندهم يكفي وقولي واضح انا قلت تارك الصلاة لا يكفر الا اذا كان التارك بالكلية ما قلت هذا ما ترك - [01:09:41](#)

اذا صلى في الشهر مرة لم يترك المهم انه اذا صلى ما ترك خلاص هذا يسمى موسى صلى في عمره مرة ما مات الان نرجع الى مسألة ايش؟ مسألة الان الى الاسم - [01:10:20](#)

إذا صلى الآن هذا الرجل في العمر مرة هذا نسيمه المصلي؟ نسيمه تارك؟ ايه نسيمه يلا كلغة لغة نلجأ قلنا الاسم ياخذ اسمه بالاكتر ان يأخذ حكمه بالاكتر. لذلك يا اخوة لا ينبغي ان نختلف في الاعياد. هو الآن يأتيني بسورة العين. لان سورة العين نأخذه الى الحاكم. [نأخذه الى القاضي - 01:10:37](#)

يقول اصلي ثلاث لا مو ثلاث صلوات يمكن واحد من القضاة يقول صلي الظهر ولا ترى بقتلك الساعة ثنتين يمكن احد القضاة يقول لا اخليك ثلاثة ايام ثلاث صلوات ما صليت اقطع رأسك يمكن احد القضاة يقول له ثلاثة ايام يمكن على القضاة - 01:11:02

حلي يقول لي ان شاء الله احبسك فيه؟ تصلي ما لها علاقة لكن اتكلم عن الترك الترك يأخذ بحكم الغلبة الاسم يستحقه انه تارك اذا ترك الاكثر والغلب من الصلوات - 01:11:20

اي والله صدقت نعم قال حسيت ان هجمة البخاري قال حدثنا سهيل بن ابي حازم قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية - [01:11:36](#)

واحنا التقوى واهل المغفرة قال ان اهل المتقى فلا يشرك بي غيري وانا اهل لمن اتقى ان لا يشرك بي غيري ان اغفر ان اغفر له قال حضرنا ابو بكر قال حضرنا ابو الاحوص عن ناصور عن هلال ابن ابن عن سلمة ابن نعيم الاشجعي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول - [01:12:07](#)

صلى الله عليه وسلم انما هي اربع لا تشاركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسرقوا ولا تزهقوا شييان وعن منصور عن صلاة ابن نعيم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئا دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق قال حتى هذا الشافعي قال عبد الله ابن رجاء قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:12:50](#)

قرأنا هذه على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يعطنون النفس التي حرم الله الا بالحق.

ثم نزلت الا من تاب وامن. فرأيت رسول الله - [01:13:11](#)

صلى الله عليه وسلم فرح بشيء قط فرحه بها وفرحه بانا فتحنا لك فتحا مبينا وعلى حضرة ابراهيم بن حجاج السامي قال حدثنا ابن زياد عن كليب لوائل ولا حتى هاني ابن عمر - [01:13:27](#)

قال كنا نوجب لاهل الكباثر النار حتى نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يولي ولاحد من اهل الدين النار - [01:13:42](#)

اسماعيل ابن موسى قال حدثنا سفيان ابن هارون. سيف. سيف ابن هارون عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن زليل ابن عبدالله رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مثل ما بايعت عليه النساء. من مات منا ولم يأت منهم شيئا ضمن له الجنة - [01:14:01](#)

ومن مغفرنا واتى منهن شيئا فاقيم عليه العبد فهو كفارة له. ومن مات واتى شيئا منهن فستره عليه فعلى الله حسابا قال حدثنا الحوطي قال عن صفوان بن عمرو قال حدثني ابن جبير ابن نفيير وشويح ابن عبيد عن عمرو ابن الاسود - [01:14:22](#)

قال خرج من منزله وخرج ابو الدرداء رضي الله عنه وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان. فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان قال حدثنا الحسن ابن البزاز قال اسناده ضعيف وفي متنه نكاه - [01:14:42](#)

لان لمن خاف مقامه مقام ربه جنتان هذه هي لاهله. الايمان الكمل الايمان الواجب ومن دونهما جنتان هذه للآخرين الحسن ابن البزّاز ولا حدثنا يحيى ابن عباد ابن عباد ابن عباس قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا الجعد ابن دينار ابو عثمان. قال حدثنا سليمان ابن قيس اليشكلي الاور قال سألت جابر ابن - [01:14:59](#)

عبدالله رضي الله عنهما هل كنتم تراويون الذنوب شركا؟ فقال معاذ الله ما كنا نزعّم ان في المصلين مشركا. نعم. يعني الشرك تسمية الخوارج الذنوب شركا او كفرا هذا اصطلاح علمي - [01:15:31](#)



والا فان كون الانسان يتبع هواه مع ابائه وتوحيده لا يسمى كفرا قال حبيبنا محمد ابن كاس كاف قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبيد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد رضي الله - [01:15:48](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى الله عليه الخلود لم يخرج منها. هذا الحديث استاذي وضعيف ولكن معناه صحيح من قضى الله عليه الخلود لم يخرج منها. ولا يرجع لهذا اه اية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها - [01:16:07](#)

لان الاية تفسر على تفسيرين فالاول انها نزلت في الكفار الذين يقتلون المسلمين وهذا الضعيف وان كان سبب النزول كذلك والثانية ان المقصود ومن يكتب مؤمنا متعمدا في الذي يستحل دماء المسلمين - [01:16:28](#)

وهذا هو الواضح وخدوا هذه القاعدة كل حديث فيه خلود على المعاصي فانك تحمله على الاستحلال مثل قوله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته بيده يتوجه بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها - [01:16:47](#)

لا يجوز لرد الحديث لكنه محمول على من يرى استحلال بيقول انا كيف؟ يعني حر اسوي بنفسي اللي يبي يقول بعض الناس ولا ما يقول؟ يقول بعض الناس يستحل يقول هذا ملكي - [01:17:10](#)

هذه مسألة اخرى اما من قتل نفسه كما قال بعض العلماء يريد التخلص من الدنيا هذا جاء فيه حديث وانتم تحفظونه حديث اخي الطفلي ولا لأ؟ الذي اخذ مشقفا فشق يده وخرج الدم فمات. فقال النبي اللهم وليديه فاغفر. وما قتل - [01:17:28](#)

يرى استحلال وكيف وانا حر وهذا نفسي لماذا قتل نفسه؟ يريد التخلص من العذاب والشدة التي كان فيها مو ضعيفة في مسلم لا تقول لي ضعيفة ولا في المخالفة مالي شغل فيك - [01:17:53](#)

فالحديث ظاهر في ان فرق هناك فرقا بين من يقول اتفقت الامة يا شيخ ما انت تجي تقول عنك ما يصير الكلام طيب قول بالصلاة احسنت نعم؟ ابو الله في العصمة الا لكتاب الله جعل الله العصمة للامة - [01:18:15](#)

اه اتفقت الامة على الصحيحين ما عليكم من تدكيس هذا. المهم ان الحديث اخي الطفيل يدلنا على ان فرع بين من ان يقتل نفسه ولا يرى ان ذلك حر وانه لو التصرف - [01:18:36](#)

في مال نفسه الفرق بين هذا وبين من يقتل نفسه يرى حين ذلك والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:18:56](#)